جامعة الغردقة
****

كلية التربية
مجلة العلوم التربوية
*****

الخصائصً السيكومتريَّة لمقياس تقدير تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (صورة المعلم)

الباحثة /

هبة علي قاسم أحمد

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية بالغردقة- جامعة الغردقة

إشراف

الأستاذ الدكتور

مصطفى أبوالمجد سليمان مفضل

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
بكلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

الدكتور

إبراهيم عيسى عباس

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

تاريخ استلام البحث:٢٠٢٥/٣/٥ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٤/٩

مستخلص البحث

الخصائصً السيكومتريَّة لمقياس تقدير تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (صورة المعلم)

هدف البحث الحالي التعرف علي الخصائص السيكومتريَّة لمقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك على عينة بلغ قوامها ١٦٤ معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بمديرية التربية والتعليم بقنا (إدارة قوص التعليمية) منهم ٧٠ معلمًا و٩٤ معلمة، بمتوسط عمرى قدره ٢٧,٤٥ وانحراف معياري قدره ٢,٦٥ للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م، واستخدمت الدراسة الاختبارات السيكومتريَّة التالية: (صدق التحليل العاملي- الاتساق الداخلي- ثبات ألفا كرونباك) وأشارت نتائج الدراسة توافر الشروط السيكومتريَّة في المقياس، وأنه يتمتع بعوامل صدق وثبات مرضية وصالح للاستخدام والتطبيق.

الكلمات المفتاحية: تباطؤ الإيقاع المعرفي – الخصائص السيكومتريَّة.

Abstract:

The current research aims to identify the psychometric properties of the Cognitive Slowness Scale. The researcher employed the descriptive method on a sample of 164 primary school teachers from the Directorate of Education in quna, including 70 male and 94 female teachers, with an average age of 27.45 years and a standard deviation of 2.65 for the academic year 2024/2025. The study utilized the following psychometric tests: (factor analysis validity, internal consistency, and Cronbach's alpha reliability). The results indicated that the scale meets psychometric criteria, demonstrating satisfactory validity and reliability, making it suitable for use and application.

Keywords: Sluggish Cognitive Tempo- psychometric properties.

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

مقدمة:

يعد التعليم الابتدائي هو المرحلة الأولي من مراحل التعليم الإلزامي، حيث يوفر الوقت المناسب للجو الداعم لإدخال القيم والمهارات المختلفة للتلاميذ، فإنه من المهم أن يقضوا الوقت الكافي مع بعضهم البعض، فهذه اللقاءات تساعد علي تحسين ونمو العديد من المهارات والتي من أبرزها وأهمها المهارات الاجتماعية والأكاديمية وغيرها، وعليه تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي هي حجر الأساس للتطورات الفكرية المستقبلية للتلميذ، ففيها تتشكل شخصيته، ليتسنى له النمو الشامل في مظاهر شخصيته كافة.

حيث تعد المدرسة الابتدائية هي المؤسسة الثانية بالنسبة للتلميذ بعد المنزل، فهو يقضي بها الكثير من وقته، فلم يعد دورها تقليدياً قاصراً على صب المعلومات واسترجاعها فقط، بل تعدى هذا الدور إلى الاهتمام بالتلميذ من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية (القحطاني، ٢٠٢١).

وفي الثمانينيات 1980 ظهر مصطلح تباطؤ الإيقاع المعرفي SCT كبنية لأول مرة في أبحاث اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدي الأطفال، عندما بدأ إعداد الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-III)، والتي حددت اثنين من اضطراب الانتباه، أحدهما مع فرط النشاط (ADD+H) ، والآخر دون النشاط (ADD-H) ، دعا ذلك الباحثين والمهتمين إلي محاولة التمييز بين الأنواع الفرعية من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وبذلك استمر الاهتمام بـ SCT بين أبحاث اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وخلال هذه الفترة بدأ تقييم مجموعة أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي، حيث لوحظت أعراضه بوضوح كالتباطؤ وأحلام اليقظة وقلة النشاط(Kim, 2021, p. 5).

وتباطؤ الإيقاع المعرفي مفهوم حديث نسبياً، يظهر في مرحلة الطفولة، يتميز بالخمول/ النعاس وأحلام اليقظة، ويرتبط بأنماط معينة في الأداء المعرفي والأكاديمي

والأداء الاجتماعي، مما يؤدي إلي ظهور العجز الوظيفي الملحوظ لدي الأطفال(الذاكرة العاملة وتثبيط الاستجابة وزمن رد الفعل)(Croghan,2022).

وفي الآونة الأخيرة زاد الاهتمام البحثي بفهم الـSCT ووصفت مجموعة أعراضه كالتالي: (قلة النشاط الركود أو البطء في الحركة، الخمول، الفتور والنعاس)، وذلك تبعاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة حيث توقفت دراسة بطء النشاط المعرفي مع النشاط الزائد، إذ أنه كان من الممكن وجود طفل ضعيف الانتباه وذو نشاط زائد في نفس الحال، ولكن من الصعب أن يكون الطفل بطيئا وذا نشاط زائد في نفس الحال(زايد، ٢٠٢٠، ص ١٥ ;Kim, 2021, p. 6).

ونظراً لتراكم وتعدد البحوث، تحولت دراسة واستكشاف بطء النشاط المعرفي إلي حد واضح بعيد عن تحديد الاختلافات بين الأنواع الفرعية لنقص الانتباه والنشاط الزائد (نمط نقص الانتباه، نمط النشاط الزائد/الاندفاعية، النمط المختلط) إلي بحوث بطء النشاط المعرفي في حد ذاته كاضطراب مستقل عن قصور الانتباه وفرط النشاط.

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الابتدائية من أبرز وأهم المراحل التعليمية في حياة المتعلمين، حيث ينجذب التلميذ ويتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، حيث تتشكل من هذه العوامل معارفه وأفكاره واتجاهاته، كما تتزايد أيضاً في هذه المرحلة المشكلات النفسية الخاصة بالتلاميذ في هذه المرحلة، كما تنتشر العديد من المشكلات السلوكية التي تؤثر علي التلاميذ في العملية التعليمية، والتي تتأثر وتؤثر في العمليات المعرفية لديهم، وهنا سنلقي سهام الضوء علي المشكلات الخاصة بالقصور في العبء المعرفي، وهو ما يعرف باضطراب تباطؤ الإيقاع المعرفي، حيث يؤثر سلبياً في مجال التحصيل الدراسي والعلاقات الأكاديمية والشخصية (الصادق، ٢٠٢١، ص ٣٢٠؛ الحويلة، ٢٠٢٣، ص ١٢).

والأطفال الذين يعانون من أعراض مرتفعة من تباطؤ الإيقاع المعرفي (SCT) يواجهون انخفاضاً واضحاً في الأداء الأكاديمي، حيث إن أدائهم كان أضعف من أقرانهم في بعض المجالات الأكاديمية، كالضعف في أداء الواجبات المنزلية، والمهارات التنظيمية، والعوامل التمكينية الأكاديمية، وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي (SCT) لديهم صعوبات أكاديمية واسعة مقارنة بأقرانهم.

وقد حدد بعض الباحثين في الدراسات الخاصة باضطراب تباطؤ الإيقاع المعرفي SCT أبرز أعراض الاضطراب لدي الأطفال وكانت كالتالي: أحلام اليقظة حيث تكون لديه مشكلات في البقاء متيقظاً ومنتبه ، السرحان ، تشتت التركيز /الانتباه، الخمول والركود ،ضبابية التفكير ، النعاس ، اللامبالاة ، بطء في إكمال الأنشطة والمهام ،الإجهاد ، صعوبة المبادرة ، ارتباك عقلي ، الانسحاب الاجتماعي ، النشاط البطيء، ومجموعة هذه الأعراض تشير إلي وجود بعدين أساسين يميزون اضطراب تباطؤ الإيقاع المعرفي وهم أحلام اليقظة والتباطؤ (Yelland, 2014; Kim, 2021).

وفي هذا الصدد جاءت دراسة حسان(٢٠٢٣) التي هدفت بالتنبؤ بالانسحاب الاجتماعي في ضوء تباطؤ النشاط المعرفي لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، وكانت عينة الدراسة ٢٠٠ طفل وطفلة من المرحلة الابتدائية، والبالغ أعمارهم (٧-٩) سنوات ، واستعانت الدراسة بمقياس تباطؤ سرعة النشاط المعرفي، ومقياس الانسحاب الاجتماعي، ومقياس اضطراب الانتباه، وكانت من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي في ضوء تباطؤ النشاط المعرفي لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ووجود علاقة ارتباطية بين بطء النشاط المعرفي والانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية .

ومن خلال العرض السابق نبعت مشكلة البحث الحالية وهي ضرورة بناء مقياس يهتم بقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ونظرًا لان التلميذ في هذه المرحلة يصعب عليه تقييم ذاته تم أعداد صورة المقياس علي المعلم لأنه أدق من يقوم بتقييم تلاميذه ولان في هذه المرحلة يكون التلميذ أكثر ارتباطًا بمعلمه ومن هنا يمكن تحديد السؤال الرئيسي التالي:

١. ما مؤشرات الخصائص السيكومتريَّة لمقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي(صورة المعلم) لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

هدف البحث:

١. التحقق من جودة الخصائص السيكومتريَّة لمقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي عينة الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

أولًا الأهمية النظرية:

١. إثراء الدراسات العربية بإطار نظري واف يسهم في تفسير وفهم تباطؤ الإيقاع المعرفي.
٢. يلقي نظرة الباحثين والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية بإلقاء الضوء علي تباطؤ الإيقاع المعرفي مع فئات مختلفة من الطلاب.

ثانيًا الأهمية التطبيقية:

١. إعداد مقياس للتباطؤ الإيقاع المعرفي (صورة المعلم).
٢. إضافة علمية للمقاييس النفسية العربية.
٣. الاهتمام بمرحلة التعليم الأساسي والمشكلات التي تواجه التلاميذ.

مصطلحات البحث:

تباطؤ الإيقاع المعرفي: هو خلل وظيفي في مكون تركيز الانتباه، ويشمل اللامبالاة ،النظرة غير المحفزة ، التحديق في الفراغ، وعدم النشاط أو بطء الحركة مع نقص الطاقة، وصعوبة في اتباع التعليمات، الضبابية في التفكير، الخمول، وأحلام اليقظة، الافتقار إلى المبادرة (Gafoor, 2020).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: حالة من القصور في الانتباه تتميز ببطء حركي وبطء معرفي يصاحبه ضعف التفكير، انعدام أو ضعف المبادرة، بطء في إكمال المهام، الغفلة، ويتحدد مستوى وجود هذه الأعراض بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي المعد لهذا البحث.

الإطار النظري:

شهد العقد الماضي اهتمامًا بدراسة الإيقاع المعرفي البطيء، وهو عبارة عن بنية تتضمن أعراض البطء والارتباك أو التشتت العقلي، وأحلام اليقظة المفرطة، وانخفاض الدافع والنعاس، وترتبط أعراض تباطؤ الايقاع المعرفي بضعف كبير في العلاقات الأكاديمية والشخصية يتجاوز تأثير أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه .(Smith,2019)

كما أنها تعني الأفراد الذين يظهرون ضعف الانتباه دون النشاط، وتظهر أعراضه أولا في الطفولة وتتميز بالتباطؤ المعرفي والتي تضم أحلام اليقظة والنعاس والارتباك والسرحان جنبا إلى جنب مع البعد الحركي البطيء والخمول، وقد ظهرت هذه الاعراض لأول مرة في الأدبيات النفسية في وصف Chirchton لاثنين من اضطرابات الانتباه في كتابه الطبي عام (١٧٩٨) حيث يمثل النوع الأول عوامل التشتت وقلة الانتباه وعدم الثبات والتي تتماشى مع أعراض اضطراب الانتباه الآن، والثاني اضطراب تناقص القوة أو الطاقة والذي لديه عدم الاهتمام واللامبالاة ونقص الانتباه والتي تبدوا واضحة في

اضطراب الطفولة التفككي، و آنداك كان لدى Chirchton القليل ليقوله عن الاضطراب الثاني في الانتباه (Barley,2015).

ولكن الفترة المعاصرة للبحث في تباطؤ الإيقاع المعرفي بدأت عام ١٩٨٠ عندما تم إعداد الطبعة الثالثة للدليل التشخيصي (١١١) والتي حددت نوعين فرعيين من أحدهما مع فرط American Psychiatric Association, 1980 (اضطراب الانتباء النشاط، والآخر دون فرط النشاط الأمر الذي دعا الباحثون للتحقق من الاختلافات بين الاطفال الذين يعانون من النوعين، وكان خلال هذه الفترة قد بدأ الباحثون تقييم مجموعة من الأعراض التباطؤ الايقاع المعرفي التي تتميز بالتباطؤ المعرفي واللامبالاة والخمول وعدم الانتباه ، ومع ذلك عندما أوضحت أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي ضعف القدرة التنبؤية لتحديده في الدليل التشخيصي والإحصائي ترابع (DSM-IV) عام ١٩٩٤م توقفت دراسة تباطؤ الإيقاع المعرفي إلى حد كبير، وفي عام ٢٠٠١ تم نشر أكثر من ٥٠ بطئا يتعلق بتباطؤ الإيقاع المعرفي لتحديد الاختلافات بين الانواع الفرعية من فرط النشاط تشتت الانتباه وذلك لفحص تباطؤ الإيقاع المعرفي ووصفه كاضطراب منفصل عن فرط الحركة تشتت الانتباه Barkley & (Becker,2018).

إلى أن الباحثين Barkley (2015) & Barkley (2018) وأشار حددوا أبرز أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي بالتالي: أحلام اليقظة، لديه مشكلة في البقاء مستيقظا أو منتبها ضبابية التفكير السرحان تشتت الانتباه الثبات العميق، الخمول، بطيؤ الحركة عدم القدرة على معالجة المسائل مظاهر النوم والنعاس الانسحاب اللامبالاة صعوبة وبطء اكمال المهام الافتقار إلى المبادرة الاجهاد، وهذه الاعراض المذكورة تشير إلى وجود بعدين أساسين يميزان اضطراب الإيقاع المعرفي هما: أحلام اليقظة، التباطؤ والخمول.

أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية:

ارتبطت أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي SCT كما أشار إليها Pernad(2016) وتلاميذه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمجموعة من المشكلات الاجتماعية والإعاقات العاطفية ، بما في ذلك انخفاض احترام الذات، وارتفاع معدلات الشعور بالوحدة ، وضعف العاطفة ، وفي دراسة أجروها علي عينة من الأطفال الإسبان في سن المدرسة الابتدائية من خلال تقييمات المعلمين لأعراض SCT تنبأت الدراسة بأعراض الاكتئاب بعد ستة أشهر في نفس العينة(Creque, 2022, p. 3-5).

وقد حدد بعض الباحثين في الدراسات الخاصة باضطراب تباطؤ الإيقاع المعرفي SCT أبرز أعراض الاضطراب لدي الأطفال وكانت كالتالي: أحلام اليقظة حيث تكون لديه مشكلات في البقاء متيقظاً ومنتبه ، السرحان، تشتت التركيز /الانتباه، الخمول والركود ،ضبابية التفكير، النعاس ، اللامبالاة ، بطء في إكمال الأنشطة والمهام ،الإجهاد ، صعوبة المبادرة ، ارتباك عقلي، الانسحاب الاجتماعي، النشاط البطيء، ومجموعة هذه الأعراض تشير إلي وجود بعدين أساسين يميزون اضطراب تباطؤ الإيقاع المعرفي وهم أحلام اليقظة والتباطؤ (Yelland, 2014; Kim, 2021).

وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات من خلال إنشاء مقياس تجريبي لتقييم أعراض SCT لدي الأطفال (Penny, Waschbusck, Klein, Corkum& Eskes, 2009) وقد استندت علي الأدبيات والاستبيانات التي أكملها أولياء الأمور والمعلمين المشاركين في الدراسة ، وقد أسفرت عن ١٤ عنصراً مرتبطاً بـ SCT وشملت:

(١) عرضة لأحلام اليقظة ، (٢) لديه صعوبة في البقاء في حالة تأهب أو استيقاظ ، (٣) ضباب عقلي أو خلط بسهولة ، (٤) يحدق كثيراً، (٥) فسيحاً ، يبدو أن أذهانهم في مكان آخر ولا ينتبهون لما يحدث حولهم ، (٦) خامل ، متعب أكثر من غيره ، (٧) ناقص النشاط مقارنة بغيره من الأطفال، (٨) بطئ الحركة ،(٩) لا يبدو أنه يفهم الأسئلة أو يعالجها أو تفسيرات بالسرعة أو الدقة مثل الآخرين ، (١٠) يبدو عليه النعاس ، أو

يشعر بالنعاس مظهر،(١١) لا مبال أو منعزل ، ويبدو أقل انخراط في الأنشطة من الآخرين، (١٢) يضيع في أفكاره، (١٣) بطئ في إنجاز المهام ويحتاج إلي وقت أطول من غيره ،(١٤) يفتقرون إلي المبادرة لإكمال العمل أو يتلاشى جهدهم بسرعة بعد البدء فيه (Beyer, 2021, p. 14).

كما يعاني الطفل ذوSCT من عدم التكيف مع أقرانه ،لأنه يكون أكثر عرضة للانسحاب، حيث لا يكون لديه المقدرة علي الانخراط في المدرسة بسهولة، ولا يكون قادرًا علي تكوين صداقات مع أصدقائه أو معلميه ، ولا يستطيع المشاركة في الألعاب الجماعية والأنشطة، مما يعطي مؤشر بارز علي ضعف التفاعل الاجتماعي، فضلاً علي أن اضطراب SCT يظهر في مرحلة الطفولة لدي الفرد، مما يتسبب في مجموعة تصرفات تجعل الطفل غير قادر علي السيطرة علي تصرفاته، ولا يستطيع أتباع التعليمات أو الأوامر، لأنه يجد صعوبة بالغة في الانتباه للقوانين(الحويلة، ٢٠٢٣، ص ٢٠-٢١).

وعندما قامSkirbek et al.(2011) بإجراء دراسة علي عينة من أطفال ما قبل المدرسة تم استنتاج مجموعة من أعراض SCT، وقد ارتبطت هذه الأعراض بأداء ضعيف في الاهتمام السمعي والبصري، وعدم الحفاظ علي اليقظة المثلي أثناء المهمات، وضعف في نظام التنبيه لدي الأطفال، وضعف في الاهتمام الانتقائي، بالإضافة إلي ضعف في السرعة الحركية النفسية(Baytunca, et al., 2018).

أسباب تباطؤ الإيقاع المعرفي:

أوضح الباحثون أنه حتي الآن أن أسباب تباطؤ الإيقاع المعرفي غير معروفة، ولكن هناك بعض من العوامل التي من الممكن أن تسهم في حدوث هذا الاضطراب: كالعوامل البيئية فقد وجدت معدلات مرتفعة من الأفراد ذوي SCT الذين يتعرضون إلي استنشاق الرصاص قبل الولادة ، أو يعانون من تعاطي الكحول والتدخين ،حيث ارتبطوا بتأثيرات تباطؤ الإيقاع المعرفي، كما أنه قد يوجد تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي بعض

الأطفال في مرحلة الطفولة عند تلقيهم العلاجات الكيميائية أو الإشعاعية للسرطان فيكون هنا الاضطراب ناتج عن العلاج وليس عن الإصابة بالسرطان(Croham, et al., 2013). كما كان اضطراب SCt أكثر انتشاراً وسط أبناء الآباء الذين لديهم مستويات متدنية من المستوي التعليمي ومستويات منخفضة اقتصادياً واجتماعياً، وقد يرجع أيضا التعرض للازمات والصدمات النفسية أو الشخصية عامل من العوامل المسببة للاضطراب، وقد يرتبط باضطراب القلق، حيث تتوافق اضطرابات القلق بشكل واضح مع تباطؤ الإيقاع المعرفي(Beckerm, Garner& Byars, 2016).

أما عن **العوامل الوراثية البيولوجية** فتشير الدراسات التي أجريت علي التوائم أن الحالة تبدو وراثية أو بها تأثر جيني بنسبة ٥٠%-٦٠% (Croghan, 2022). كما أن اضطراب SCT مرتبط بالعوامل البيولوجية بما في ذلك انخفاض النشاط في الفص الجداري العلوي الأيسر، في حين كانت أعراض الغفلة مرتبطة بالنشاط في المنطقة الحركية بالدماغ، وقد ينتج اضطراب تباطؤ الإيقاع المعرفي نتيجة خلل أو شذوذ في منطقة الانتباه في الجزء الخلفي من الدماغ(Fassbender, Krafft& Schweitze, 2015).

أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي:

١. بطيء في فعل الأشياء.
٢. يبدو وكأنه في حالة ضباب.
٣. يسرح محدقاً في الفضاء.
٤. ينتابه النعاس أثناء النهار.
٥. يفقد قدرته على تسلسل التفكير.
٦. لديه تدنٍ في مستوى النشاط.
٧. تضيع أفكاره عند الاجابة على الأسئلة.
٨. يتعب بسهولة.

٩. يفقد التركيز بسهولة.
١٠. يشعر بالارتباك بسرعة.
١١. يفتقر إلى الدافع الإنجاز المهام.
١٢. يبدو عليه عدم التركيز.
١٣. يختلط تفكيره بسهولة.
١٤. تفكيره يبدو بطينا ومفيداً.
١٥. يستغرق في أحلام اليقظة.
١٦. يجد صعوبة في ترتيب أفكاره.
١٧. يعاني من بطء في رد الفعل.
١٨. يجد صعوبة في الكلام.
١٩. لا يستطيع الرد بسرعة.
٢٠. لا يستطيع فهم الآخرين بسرعة (الصادق، ٢٠٢١).

وترتبط أعراض الإيقاع المعرفي البطيء (SCT) بالصعوبات الاجتماعية عند الأطفال، كما ارتبط تباطؤ الإيقاع المعرفي بالعناد المتحدي ODD وأعراض فرط الحركة ونقص الانتباه باضطراد بدرجة أكبر مع الجوانب الأخرى للسلوك الاجتماعي، بما في ذلك استبعاد الأقران، وكره أقرانهم، وضعف ضبط النفس أثناء المواقف الاجتماعية هذا بالنسبة للأطفال العاديين، أما أطفال طيف التوحد وخاصة ذوي اضطراب أسبيرجر فلا توجد أدلة متوافرة تفترض عكس ما جاءت به المعلومات السابقة، وتقدم النتائج أوضح دليل حتى الآن على أن الصعوبات الاجتماعية المرتبطة بـ تباطؤ الإيقاع المعرفي ترجع أساساً إلى الانسحاب (Becker, Garner, Tamm, Tanya، & والعزلة والمبادرة المتدنية في المواقف الاجتماعية (Epstein، ٢٠١٩ والتي تظهر جلية لدى ذوي اضطراب أسبيرجر.

الدراسات السابقة:

- **دراسة حسان (٢٠٢٣):** التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي في ضوء تباطؤ النشاط المعرفي لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وقد ضمت عينة الدراسة ٢٠٠ طفل وطفلة من المرحلة الابتدائية، والبالغ أعمارهم (٧-٩) سنوات، واستعانت الدراسة بمقياس تباطؤ سرعة النشاط المعرفي، ومقياس الانسحاب الاجتماعي، ومقياس اضطراب الانتباه ، وكانت من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي في ضوء تباطؤ النشاط المعرفي لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ووجود علاقة ارتباطية بين بطء النشاط المعرفي والانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية .
- **دراسة أحمد(٢٠٢٢):** إلي التعرف علي علاقة تباطؤ الإيقاع المعرفي باضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وعلاقته بالتحصيل الدراسي في القراءة، وقام الباحث بتطبيق مقياس بطء النشاط المعرفي ، واختبار اضطراب نقص الانتباه، ومقياس تشخيص ذوي صعوبات تعلم القراءة ،وشملت عينة الدراسة ٨٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي وجود مستويات مختلفة لأعراض بطء النشاط المعرفي لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 36,28 درجة، وقيمة القطع لهذا المتوسط 44,62درجة ، وفي ضوء هذه الدرجة بلغت نسبة انتشار الأعراض بشكل مرتفع لدي العينة 17,5% ،وهذا ما يشير إلي وجود ١٤ تلميذا وتلميذة لديهم الأعراض الخاصة باضطراب SCT بشكل مرتفع ،كما أوضحت النتائج لهذه الدراسة بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأعراض ، وأشارت إلي أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات التلاميذ علي مقياس بطء النشاط المعرفي ودرجاتهم علي اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة

الدرجة الكلية وبعد نقص الانتباه فقط، وتوجد أيضاً علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجات التلاميذ علي مقياس بطء النشاط المعرفي ودرجاتهم علي مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة ، مما يدل علي ارتباط بطء النشاط المعرفي بالتحصيل الدراسي المنخفض في القراءة لدي التلاميذ بالصف الثاني الابتدائي .

- **مفضل، حفني، وسيد(٢٠٢٢):** ومن الدراسات التي استخدمت العلاج المعرفي السلوكي لخفض أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي نقص الانتباه دراسة مفضل ، حفني، و سيد (٢٠٢٢) والتي هدفت إلي التعرف علي بعض العوامل النفسية وراء تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي نقص الانتباه، وتكونت حجم عينة الدراسة من ٣٦ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصفوف (الثاني والثالث والرابع) بالمرحلة الابتدائية ذوي نقص الانتباه، واستخدمت الدراسة اختبار تفهم الموضوع للأطفال (CAT) ، ومقياس تقدير تباطؤ الإيقاع المعرفي ، ومقياس تقدير نقص الانتباه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي: أن الخوف والحزن والقلق والارتباك والاكتئاب والانطواء والخجل والانسحاب والوحدة النفسية من أهم العوامل النفسية الكامنة وراء ظهور تباطؤ الإيقاع المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي نقص الانتباه ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ذوي نقص الانتباه على مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين ذوي نقص الانتباه على مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ذوي نقص الانتباه في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي وأبعاده ، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض واضح في أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي تلاميذ الصفوف الأولي بالمرحلة الابتدائية باستخدام برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي .

- **دراسة الصادق(٢٠٢١):** إلي قياس مدي فاعلية استخدام برنامج تدريبي يعتمد علي أنشطة (تيتش) لخفض أعراض تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي الأطفال ذوي اضطراب أسبيرجر ، وضمت عينة الدراسة حالة واحدة فقط لديها اضطراب أسبيرجر ودرجة مرتفعة من تباطؤ الإيقاع المعرفي، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس جيليام لتقدير أسبيرجر ، مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي ، والبروفيل النفسي التربوي ،وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة فاعلية استخدام البرنامج في خفض درجة تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي الأطفال ذوي اضطراب أسبيرجر عند دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ .
- **دراسة Croghan(2022):** وفيما يتعلق بالأداء المعرفي والأكاديمي والاجتماعي مع تباطؤ الإيقاع المعرفي **SCT** هدفت إلي استكشاف مدي ظهور أعراض SCt وتأثيرها علي الأداء المعرفي والاجتماعي وكذلك التحصيل الاكاديمي ،عبر مقاييس التحصيل الاكاديمي والمعرفي والصعوبات الاجتماعية ،وشملت عينة الدراسة ١٠٨ طفلا، تراوحت أعمارهم من (٩-١٤) سنة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس الأعراض الداخلية ومقياس المشكلات الاجتماعية، واختبار التحصيل واسع النطاق الإصدار الرابع **(WRAT-IV)** لتقييم المهارات الأكاديمية في المجالات التالية القراءة ، والإملاء ، والرياضيات، وقد تم استخدام ثلاثة من الاختبارات الفرعية من **WRAT-IV** ، الاختبار الفرعي لقراءة الكلمات ويقرأ المشاركون بصوت عالٍ من قائمة الكلمات وذلك لقياس قدرتهم علي فك الرموز ،الاختبار الفرعي للتهجئة ويتم فيه تقديم المواضيع شفهياً بكلمات ويطلب إعادة إنتاجها بشكل مكتوب ،الاختبار الفرعي لحساب الرياضيات لحل أكبر عدد من المسائل الرياضية ، وتم استخدام اختبار الأداء المستمر البصري والسمعي المتكامل وهو يستخدم لتقييم جوانب كل من الاهتمام السمعي والبصري ، مثل التحكم في الاستجابة ، وسرعة الاستجابة ، واستخدمت الدراسة اختبار التعلم اللفظي السمعي **(RAVLT)** ، وقد أسفرت نتائج الدراسة علي أن هناك علاقات ثنائية بين أعراض **SCT** والمتغيرات (الأداء النفسي

العصبي ، والتحصيل الأكاديمي ، والأداء الاجتماعي) ، ووجدت الدراسة أن تقييمات الأعراض الأعلى لـ SCT كانت مرتبطة بالأداء الضعيف في حساب الرياضيات ، وسرعة المعالجة ، وانخفاض المرونة المعرفية .

- **دراسة زايد(٢٠٢٠):** التي هدفت إلي التعرف علي الفروق في بطء النشاط المعرفي بين العاديين وذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والعلاقة بين بطء النشاط المعرفي وكلاً من أبعاد الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة ،المرونة المعرفية ،التخطيط ، الكف) ، وبعدي نظرية العقل (نظرية العقل الوجدانية ، نظرية العقل المعرفية) لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد شملت العينة ٨٦ تلميذا من الصفوف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية ، مقسمين إلي ٦٣ من العاديين و٢٣ من ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد ، واستخدمت الدراسة تطبيق مقياس بطء النشاط المعرفي ، وبطارية قياس الوظائف التنفيذية ، حيث تم قياس الذاكرة العاملة بالاختبار العكسي للأرقام ، والمرونة المعرفية باستخدام اختبار ويسكونسين لتصنيف البطاقات، والكف باستخدام اختبار ستروب ، والتخطيط باستخدام اختبار برج لندن ، وبطارية قياس العقل ،وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين العاديين وذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد في بطء النشاط المعرفي من ناحية ذوي قصور الانتباه ، وعدم وجود علاقات دالة إحصائياً بين بطء النشاط المعرفي وكل من أبعاد الوظائف التنفيذية وبعدي نظرية العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **دراسة (Hamivand, Farohki& Kamemi (2020):** وفي إطار البرامج النفسية الاجتماعية التي استخدمت لخفض أعراض تباطؤ النشاط المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، جاءت للتحقق من فاعلية برنامج نفسي اجتماعي لمعالجة سرعة ودقة المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من تباطؤ النشاط المعرفي، وتكونت عينة الدراسة جميع التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٢ عامًا ، وقد تم اختيار عينة من ٦٠ تلميذًا

ذوي SCT ، تم استخدام مقياس الإيقاع المعرفي البطيء (Boronz,2019) لتحديد هؤلاء الطلاب واستخدم اختبار للانتباه لتقييم سرعة ودقة معالجة المعلومات، وقد أظهرت النتائج وجود فرق في متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث سرعة ودقة معالجة المعلومات .

إجراءات البحث:

- **حدود بشرية:** معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- **حدود مكانية:** مديرية التربية والتعليم بقنا.
- **حدود زمانية:** العام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ١٦٤ معلما ومعلمة بمديرية التربية والتعليم بقنا(إدارة قوص التعليمية) منهم ٧٠ معلما و٩٤ معلمة، بمتوسط عمرى قدره ٢٧,٤٥ وانحراف معياري قدره ٢,٦٥ للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

صدق المقياس:

صدق البناء العاملي:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق البناء العاملي؛ حيث تم فحص البنية العاملية لمقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي من خلال إجراء التحليل العاملي الإستكشافيExploratory Factor Analysis لمفردات المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومتريَّة لأدوات الدراسة الحالية بواسطة الحزمة الإحصائية SPSS (V.23)، وقبل البدء في تحليل البيانات تم التحقق من مدي قابلية البيانات للتحليل العاملي الإستكشافى؛ حيث تم التأكد من ملائمة حجم العينة من خلال اختبار Kaiser–

Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy والذي بلغت قيمته (.٩١٦) وهي أكبر من (٠.٥) لذا يعد حجم العينة مناسب للتحليل العاملي، كما تم التأكد من أن مصفوفة معاملات الارتباط ليست مصفوفة الوحدة من خلال اختبار Bartletts Test Of Sphericity والذى بلغت قيمته (٣٣٤٩.٩٥٣) بدرجة حرية (٤٩٦) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠)؛ وبذلك فإن البيانات تستوفي شروط التحليل العاملي، تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components Method لإستخلاص العوامل والتدوير المائل للعوامل المستخلصة بطريقة Varimax، وتم حذف البنود التي لم يصل تشبعها علي أي عامل إلي المستوى المقبول ≤±٣ "محك جيلفورد" و الإبقاء علي البنود التي تشبعت على أكثر من عامل في العامل الأعلى تشبعًا، وحذف العوامل التي لم يصل عدد البنود التي تشبعت عليها إلي تشبعها إلي ثلاثة بنود. ويوضح جدول (١) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي.

جدول (١)

مصفوفة المكونات العاملية لتباطؤ الإيقاع المعرفي (صورة المعلم)

بعد التدوير المائل (ن=١٦٤)

م	البند	العوامل				قيمة الشيوع
		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	
٣	يحدق أثناء شرح المعلم بدون تركيز	٠,٧٨٠				٠.٦٣٩
١٥	يكون صداقات خيالية تبعده عن التعامل مع زملائه في الفصل	٠,٧٦٧				٠,٤٩١
٢٦	صعوبة في التركيز أثناء التفاعل مع المعلم	٠,٧٤٥				٠,٥٣١
٤	يتوقف فجأة أثناء تأدية المهام في الفصل	٠,٧٢٧				٠,٥٦٤
١٢	يتوه داخل أفكاره أثناء الحصة	٠,٧٢١				٠,٥٨٩
١٩	يلتزم بالتعليمات أثناء النشاط المدرسي	٠,٧٠٦				٠,٣٦٧
١٦	تبدو عليه نوبات هلع في الفصل	٠,٦٩٤				٠,٦٧٥
٥	ردود أفعاله على زملائه في	٠,٦٧٢				٠,٦١٥

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	البند	العوامل				قيمة الشيوع
		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	
	الفصل تبدو معادية.					
١٨	يواجه صعوبة في الرجوع من المدرسة	٠,٦٦٧				٠,٣٩٦
٢١	يبدو عليه النعاس بداية اليوم في الفصل	٠,٦٥٤				٠,٧٧٩
٢٤	يرتبك عندما ينام في الحصة ويوقظه المعلم	٠,٦٥١				٠,٧٥٢
٢٠	يواجه صعوبة في اتمام الأنشطة المكلف بها أثناء شرح المعلم		٠,٧٧٥			٠,٦٣٢
١٧	يتشتت تركيزه أثناء المحادثات مع زملائه		٠,٦٤٩			٠,٥٧٨
٢٣	يغلبه النعاس أثناء شرح المعلم		٠,٦٣١			٠,٧٦٨
٢٥	يلاحظ عليه صعوبة التركيز أثناء شرح المعلم		٠,٦٣٠			٠,٦٢٧
٢٢	يشتت انتباهه عند النقاش مع معلمه		٠,٦٢٥			٠,٥٥١
٢٧	يواجه صعوبة في استيعاب المفاهيم		٠,٦٢٢			٠,٧٠٢
١٣	ينسي البعض من الواجبات المدرسية التي تطلب منه		٠,٦٢٠			٠,٥٨٨
١	يعبر عن أفكاره بصعوبة أثناء الإجابة على السؤال			٠,٨١٢		٠,٥٤٧
٦	يواجه صعوبة في فهم شرح المعلم للدرس			٠,٨٠٤		٠,٦٦٤
١٠	يتجنب المشاركة في الانشطة الذهنية التي تطلب منه في الحصة			٠,٧٩٧		٠,٥٧٢
١٤	عدم قدرته على التفاعل عندما يطلب منه الربط بين نشاطين مختلفين			٠,٦٠٤		٠,٥٧٢
١١	يرتبك عند ممارسة الأنشطة المدرسية السريعة			٠,٦٠١		٠,٥٤١
٢٨	يتصرف بعدوانية مع زملائه أثناء اللعب			٠,٥٩٠		٠,٧٠٦

م	البند	العوامل				قيمة الشيوع
		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	
٢٩	يقدر ذاته ويثق بها أثناء النقاش في الفصل			٠,٥٢٦		٠,٤٧٠
٩	يظهر أنماطا سلوكية غير مناسبة أثناء الحصة(التململ ، حركة لا إرادية ،...)			٠,٥٠٥		٠,٦٤٧
٧	يستغرق وقتا في الاستجابة للمهام المطلوبة من قبل المعلم				٠,٧٤٥	٠,٦٥١
٣٠	يحتاج إلي وقت إضافي لإنجاز المهام المطلوبة منه مقارنة بأقرانه				٠,٦٩٨	٠,٦٣٠
٢	يبدو عليه الكسل في الفصل				٠,٥٦٩	٠,٤٨٠
٣١	قليل المبادرة في الأنشطة المدرسية				٠,٥٤٧	٠,٦٧٣
٨	لديه بطئ شديد في الأنشطة الرياضية المدرسية				٠,٤٨٦	٠,٦٨٨
٣٢	عندما يطلب منه المعلم القيام بعمل ما يشكو دائما من التعب والإرهاق				٠,٤٣٦	٠,٤٥٣
	الجذر الكامن	١٢,٩٧٨	٣,٠٥٨	٢,٥٧٦	١,٩٤٤	٢٠,٥٥٦
	التباين المفسر	٤٠,٥٥٥	٩,٥٥٧	٦,٠٧٤	٣,٦٢٣	٥٩,٨٠٩

يتضح من جدول (١) أن نتائج التدوير المائل أسفرت عن وجود أربعة عوامل، وقد تشبع على العامل الأول (١١) بند هم: (٣، ٤، ٥، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٦) وبلغ جذره الكامن (١٢,٩٧٧٨)، ويسهم بنسبة (٤٠,٥٥٥%) من التباين الكلى المفسر، وبفحص محتوي هذه البنود تبين أنها تدور حول عدم التركيز والصعوبة أيضا في التركيز وكثرة التخيلات والتقوقع داخل أفكاره والنوم أثناء الحصة ولذلك أمكن تسميه العامل بأحلام اليقظة.

وقد تشبع على العامل الثاني(٧) بنود هم: (١٣، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧) وبلغ جذره الكامن (٣,٠٥٨)، ويسهم بنسبة (٩,٥٥٧%) من التباين الكلى المفسر، وبفحص محتوي هذه البنود تبين أنها تدور حول تشتت الانتباه وغلبة النوم أثناء الحصة وصعوبة التركيز والاستيعاب ولذا أمكن تسمية العامل بمشاكل الانتباه.

وتشبع أيضًا على العامل الثالث (٨) بنود هم (١، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ٢٨، ٢٩) وبلغ جذره الكامن (٢,٥٧٦)، ويسهم بنسبة(٠٧٤,٦%) من التباين الكلى المفسر، وبفحص محتوي هذه البنود تبين أنها تدور حول التعبير بصعوبة والصعوبة في الفهم وعدم القدرة علي التفاعل والتصرف بعدوانية ولذلك أمكن تسميه العامل بالتشوش الذهني.

وتشبع على العامل الرابع (٦) بنود هم (٢، ٧، ٨، ٣٠، ٣١، ٣٢) وبلغ جذره الكامن (١,٩٤٤)، ويسهم بنسبة (٦٢٣,٣ %) من التباين الكلى المفسر، وبفحص محتوي هذه البنود تبين أنها تدور حول تدور حول استغراق وقت اضافي في تقضية المهام والكسل وقلة المبادرة والبطء في أداء الأنشطة، ولذا أمكن تسمية العامل بالبطء في الحركة، وبلغت نسبة الجذور الكامنة (٢٠,٥٥٦)، نسبة التباين الكلي المفسر (٨٠٩، ٥٩%).

(ب) الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط لدرجات (١٦٥) من المعلمين بمدارس إدارة قوص التعليمية.

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط البينية بين الابعاد الفرعية للمقياس "أحلام اليقظة، مشاكل الانتباه، التشوش الذهني، البطء في الحركة" ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط البينية بين درجات الابعاد الفرعية لمقياس تباطؤ الايقاع المعرفي(صورة المعلم).

جدول (٢)

مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين درجات الأبعاد الفرعية

لمقياس تباطؤ الايقاع المعرفي (صورة المعلم)

البعد	أحلام اليقظة	مشاكل الانتباه	التشوش الذهني	البطء في الحركة
أحلام اليقظة	-	٠,٨٦٨**	٠,٤٤٥**	٠,٥٠١**
مشاكل الانتباه	-	-	٠,٦٠٣**	٠,٥٠٦**
التشوش الذهني	-	-	-	٠,٦١١**
البطء في الحركة	_	_	_	-

- " ر" **الجدولية عند درجة حرية ٣٢٨= ٠.١٤٩**
- **عند مستوى ٠.٠٥ ، ٠.١١٣عند مستوي ٠.٠١**

ويتبين من جدول (٢) أن معاملات الارتباط البينية بين درجات الابعاد جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يشير إلى أن بنود المقياس متسقة داخليًا مع العوامل المنتمية إليها وكذلك الابعاد متسقة مع بعضها البعض، ويوضح جدول (٣) معاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس تباطؤ الايقاع المعرفي بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣)

مصفوفة معاملات ارتباط درجات الأبعاد الفرعية تباطؤ الايقاع المعرفي(صورة المعلم) بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الاتساق
أحلام اليقظة	٠,٨٩٦**
مشاكل الانتباه	٠,٩١٣**
التشوش الذهني	٠,٧٥٢**
البطء في الحركة	٠,٧٤٠**

" ر" **الجدولية عند درجة حرية ١٦٤= ٠.١٤٩**

عند مستوى٠.٠٥، ٠.١١٣ عند مستوي ٠.٠١

ويتبين من جدول (٣) أن معاملات الارتباط البينية بين درجات الابعاد والدرجة الكلية جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يشير إلى أن بنود المقياس متسقة داخليًا مع بعضها البعض وكذلك متسقة مع الدرجة الكلية المكونة لمقياس تباطؤ الايقاع المعرفي(صورة المعلم).

(ج) ثبات درجات المقياس:

للتحقق من ثبات درجات المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباك Coronback'sAlph لدرجات أفراد عينة التقنين أدوات الدراسة (ن = ١٦٥) وإجمالي بنود المقياس ال (٣٢) ؛ حيث تم حساب درجات ثبات الأبعاد الفرعية ودرجة ثبات المقياس ككل.

جدول (٤)

معاملات ألفا كرونباك لثبات درجات الأبعاد الفرعية والمقياس ككل

الابعاد	عدد البنود	قيمة ألفا
أحلام اليقظة	١١	٠,٩٢٤
مشاكل الانتباه	٧	٠,٨٦٠
التشوش الذهني	٨	٠,٧٨٠
البطء في الحركة	٦	٠,٧٨٨
المقياس ككل	٣٢	٠,٩٤١

ويتبين من جدول (٤) ارتفاع قيم معامل ألفا لكرونباك لأبعاد المقياس فبلغت قيمة للبعد الأول أحلام اليقظة (٠,٩٢٤)، وبلغت قيمة معامل ألفا لكرونباك للبعد الثاني مشاكل الانتباه (٠,٨٦٠)، وبلغت قيمة معامل ألفا للبعد الثالث التشوش الذهني (٠,٧٨٠) وبلغت أيضًا قيمة معامل ألفا لكرونباك للبعد الرابع البطء في الحركة (٠,٧٨٨) وكذلك بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباك للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٤١) وذلك يشير إلي تمتع مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي (صورة المعلم) بقيمة مقبولة من الثبات وكذلك يمكن الاعتماد عليه في قياس تباطؤ الإيقاع المعرفي لدي المشاركين في الدراسة الحالية.

نتائج البحث:

١. توافر شروط الصدق والاتساق الداخلي والثبات.
٢. أظهرت نتائج الصدق العاملي معاملات صدق مقبولة.
٣. أظهرت نتائج الاتساق الداخلي معاملات الاتساق دالة ومقبولة.
٤. أظهرت نتائج الثبات قيم ألفا كرونباك مقبولة.

توصيات ومقترحات البحث:

١. تبني المقياس وتطبيقه في الدراسات التي تبحث عن تباطؤ الإيقاع المعرفي(صورة المعلم).
٢. إجراء دراسات بطرق أخري لحساب الخصائص السيكومتريَّة للمقياس.
٣. إجراء دراسات يطبق فيها المقياس علي عينات مختلفة.

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

المراجع

أولا: المراجع العربية :

- هانم كمال متولي حسان.(٢٠٢٣). التنبؤ بالانسحاب الاجتماعي في ضوء تباطؤ سرعة النشاط المعرفي لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد . رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة بني سويف.
- صبا لطيف الجنابي.(٢٠١٦). تباطؤ سرعة النشاط المعرفي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** ،ع ٢٦ ،٢٥٤-٢٦٨.
- عادل محمد الصادق(٢٠٢١). خفض درجة تباطؤ الايقاع المعرفي باستخدام أنشطة "تيتش "لدى ذوي اضطراب أسبريجر "دراسة تجريبية". المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٢)، ٣١٣- ٣٥٦.
- مصطفي أبو المجد سليمان مفضل، علي ثابت إبراهيم حفني و هالة صلاح أحمد سيد.(٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض تباطؤ الإيقاع المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي نقص الانتباه. **مجلة العلوم التربوية**، ع ٥٢، ٧٤٦-٦٩٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية :

- Barkley , R.(2015). Concentration deficit disorder, Sluggish Cognitive Tempo. In R. A. Barkley(Ed.),Attention – Deficit Hyperactivity Disorder A handbook for Diagnosis and Treatment. (4THed ., pp 878-910). The Guilford Press.
- Barkley, R. A. (2018). Barkley Sluggish Cognitive Tempo Scale— Children and Adolescents (BSCTS-CA). In R. A. Barkley (Ed.), A Review of Research on SCT (pp. 1-26). New York: Guilford Press.

- Barkley, R. A., & Becker, S. P. (2018a). Sluggish cognitive tempo. In E. T.-B. Ramos-Quiroga, Attention Deficit Hyperactivity Disorder (pp. 147- 153). London,UK: Oxford University

- Becker, S. P., Garner, A. A., Tamm, L., T. N., & Epstein, J. N. (2019). Honing in on the Social Difficulties Associated With Sluggish Cognitive Tempo in Children: Withdrawal, Peer Ignoring, and Low Engagement. Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 48(2), 228-237.

- Beyer, D. (2021). Dimensions Of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder And Sluggish Cognitive Tempo As Predictors Of Executive Functioning, Depression, Anxiety, Substance Use, And Convergence Insufficiency, Dissertation, University of North Dakota.

- Croghan .A,E.(2022). SLUGGISH COGNITIVE TEMPO IN A PEDIATRIC POPULATION, University of North Dakota.

- Carlson, C. L. & Mann, M. (2002). Sluggish Cognitive Tempo Predicts a Different Pattern of Impairment in the Attention Deficit Hyperactivity Disorder, Predominantly Inattentive Type. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 31(1), 123-129.

- Croghan, A. E. (2022). Sluggish Cognitive Tempo In A Pediatric Population. Dissertation, University of North Dakota, North Dakota.

- Fredrick, J., Kofler, M., Jarrett, M., Leonard Burns, G., Luebbe, A., Garner, A., Harmon, S., and Becker, S. (2021).Sluggish Cognitive Tempo and ADHD Symptoms in Relation to Task-Unrelated Thought: Examining

Unique Links with Mind-Wandering and Rumination . Journal of Psychiatric Research, 123, 95–101.

- Smith, Z. (2019). Do sluggish cognitive tempo symptoms improve with school-based ADHD interventions? Theses and Dissertations Virginia Commonwealth University.
- Taylor-Cavelier, S. (2023). A Multifaceted Investigation of Sluggish Cognitive Tempo: The Influence of Childhood Maltreatment, Neuroendocrine Stress Response, and the COVID-19 Pandemic. Dissertation, University of Michigan.